# ميخائيل نعيمة والغربال

أصدرت «المطبعة العصرية» أول طبعة من كتاب «الغربال» لميخائيل نعيمة فى سنة ١٩٢٣ وقد صدرت منه أخيرًا الطبعة السادسة مما يدل على صلابة هذا الكتاب وقوة مقاومته لطوفان الزمن ، فهو لا يزال يقرأ ، ولا يزال يؤثر فى الأدباء والنقاد والمفكرين .

وكتاب «الغربال» لم يؤلفه الأستاذ ميخائيل نعيمة دفعة واحدة وفقًا لمنهج مرسوم ، وإنما هو مجموعة من المقالات النقدية التى نشرها المؤلف فى الصحف أو كتبها كمقدمات لبعض مؤلفاته مثل مقاله عن «الرواية التمثيلية العربية» فهى مقدمة لمسرحيته المسماة «الآباء والبنون» وليس فى هذا ما ينقص من قيمة الكتاب وأهميته فى شىء ، فإن عددا كبيرا من روائع إنتاجنا الأدبى المعاصر ليس إلا مجموعات من المقالات التى نشرها رواد أدبنا ونقدنا المعاصر فى الصحف والمجلات من أمثال «فى أوقات الفراغ» للدكتور محمد حسين هيكل ، «والفصول» و«ساعات بين الكتب» و«مطالعات فى الكتب والحياة» . . الخ للأستاذ عباس محمود العقاد ، «حصاد الهشيم» و«قبض الريح» . . الخ للأستاذ إبراهيم عبد القادر المازنى ، و«حديث الأربعاء» بأجزائه الثلاثة ، الخ للدكتور طه حسين . و«فى الميزان الجديد» و«نماذج بشرية» و«قضايا جديدة فى أدبنا الحديث» . الخ للدكتور محمد مندور . وكذلك الأمر فى عدد من أمهات كتب النقد العالمية مثل «أحاديث الاثنين» بأجزائها الواحد